A/C.1/52/L.34/Rev.1
7 November 1997
ARABIC

الجمعية العامة



الدورة الثانية والخمسون

اللجنة الأولى

البند ٨١ من جدول الأعمال

صون الأمان الدولي

أسبانيا، استونيا، ألمانيا، أندورا، أيرلندا، أيسلندا، إيطاليا، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، البوسنة والهرسك، بولندا، تركيا، الجمهورية التشيكية، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، جمهورية مولدوفا، الدانمرك، رومانيا، سان مارينو، سلوفاكيا، السويد، سيراليون، فرنسا، فنلندا، قبرص، لوكسمبورغ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، موناكو، النرويج، النمسا، هنغاريا، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليونان: مشروع قرار منقح

تنمية علاقات حسن الجوار فيما بين دول البلقان

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٢٦٢٥ (د - ٢٥) المؤرخ ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٠ الذي يتضمن مرفقه إعلان مبادئ القانون الدولي المتعلقة بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول وفقاً لميثاق الأمم المتحدة، وإلى قراراتها ٦٢/٤٦ المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ و ٨٤/٤٨ باء المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ و ٨٠/٥٠ باء المؤرخ ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥،

وإذ تضع في اعتبارها أهمية الأنشطة الرامية إلى تحقيق السلام والاستقرار والأمن والتعاون والتنمية الاقتصادية المستدامة في منطقة البلقان،

وإذ تؤكد تصميمها على وجوب تعزيز جميع الأمم في جو من السلام وحسن الجوار،

.../..

071197 071197 97-30751

* 9730751 *

وإذ تؤكد الحاجة الملحة إلى أن تتوحد دول البلقان في شكل منطقة سلام وأمن واستقرار وحسن جوار، فتسهم بذلك في صون السلام والأمن الدوليين وتزيد من إمكانيات تحقيق التنمية المستدامة والرخاء لجميع شعوب المنطقة.

وإذ تلاحظ رغبة دول البلقان في تنمية علاقات حسن الجوار فيما بينها والعلاقات الودية مع جميع الدول وفقاً لميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي،

وإذ تؤكد أهمية نتائج اجتماع قمة رؤساء دول وحكومات بلدان جنوب شرقى أوروبا المعقود في كريت، باليونان، يومي ٣ و ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧، بالنسبة للسلام والأمن وحسن الجوار والاستقرار والازدهار في المنطقة،

وإذ تعرب عن تأييداً لها للجهود الدولية الرامية إلى تنفيذ الاتفاق الإطاري العام للسلام في البوسنة والهرسك الذي وقع عليه بالأحرف الأولى في دايتون، أوهايو، في ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥، ثم وقع في باريس في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥^(١)،

وإذ تعرب أيضاً عن تأييداً لها لميثاق الاستقرار في أوروبا المعتمد في باريس في ٢١ آذار/مارس ١٩٩٥، وعملية تحقيق الاستقرار وعلاقات حسن الجوار في جنوب شرق أوروبا (مبادرة ريمونت)، ومبادرة التعاون في جنوب شرق أوروبا، وأنشطة مبادرة وسط أوروبا، وعن تأييداً لها أيضاً للعملية المشتركة بين دول البلقان التي استهلتها إعلان صوفيا الصادر في ٧ تموز/يوليه ١٩٩٦ ثم توسيع بها إعلان سالونيک بشأن علاقات حسن الجوار والاستقرار والأمن والتعاون في البلقان^(٢)،

وإذ تؤكد أهمية حسن الجوار وتنمية العلاقات الودية فيما بين الدول لتعزيز التعاون الدولي وحل المشاكل بين الدول وفقاً لميثاق الأمم المتحدة،

وإذ تأخذ في الاعتبار أهمية التعاون الجاري بين الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام بشأن تنمية علاقات حسن الجوار فيما بين دول البلقان^(٣).

(١) انظر 999/1995-S/50/A؛ والوثائق الرسمية لمجلس الأمن، السنة الخامسة، ملحق أشهر تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر وكادون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، الوثيقة S/1995/999.

(٢) A/52/217-S/1997/507، المرفق الأول.

(٣) .A/52/373

وإذ تحيط علما بمداولاتها المتعلقة بهذا الموضوع في دورتها الحالية،

وإذ تضع في اعتبارها التزامات جميع الدول بموجب ميثاق الأمم المتحدة،

١ - تلاحظ مع الاهتمام آراء بعض الدول بشأن تنمية علاقات حسن الجوار فيما بين دول البلقان، الواردة في تقرير الأمين العام؛

٢ - تؤكد أهمية قيام جميع دول البلقان بتعزيز التعاون المتبادل في جميع المجالات، بما في ذلك في مجال التجارة وغيرها من أشكال التعاون الاقتصادي، والنقل والاتصالات السلكية واللاسلكية، وحماية البيئة، والنهوض بالعمليات الديمقراطية، وتعزيز حقوق الإنسان، وتنمية العلاقات الثقافية والرياضية؛

٣ - تطلب إلى جميع دول البلقان أن تسعى إلى تنمية علاقات حسن الجوار وأن تضطلع باستمرار بأنشطة انفرادية ومشتركة، بما في ذلك اتخاذ تدابير لبناء الثقة عند الاقتضاء، ولا سيما في إطار منظمة الأمن والتعاون في أوروبا؛

٤ - تطلب أيضاً إلى جميع دول البلقان والدول المعنية الواقعة خارج هذه المنطقة أن تشتراك فعلياً في المفاوضات المتواخة في المادة الخامسة من المرفق الأول - باء للاتفاق الإطاري العام للسلام في البوسنة والهرسك، وأن تدعم هذه المفاوضات، بغية التوصل إلى نتائج مبكرة؛

٥ - تطلب إلى المنظمات الدولية ذات الصلة والهيئات والمنظمات المختصة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة أن تواصل دعم ومساعدة العملية الجارية لتنمية علاقات حسن الجوار فيما بين دول البلقان وتدعوها إلى إطلاع الأمين العام على أنشطتها وموافقتها بآرائها في هذا الشأن؛

٦ - تؤكد أن تعزيز اشتراك دول البلقان في اتفاقيات التعاون في القارة الأوروبية يؤثر إيجابياً في الحالة السياسية والاقتصادية في هذه المنطقة، كما يؤثر إيجابياً في علاقات حسن الجوار بين جميع دول البلقان.

- ٧ - تحث على تطبيع العلاقات بين جميع دول منطقة البلقان؛

٨ - تؤكد ضرورة التقيد تماماً بمبادئ المساواة في السيادة، والسلامة الإقليمية والاستقلال السياسي، وحربة الحدود الدولية، وعدم التدخل في الشؤون التي تقع أساساً في نطاق الاختصاص الداخلي لأي دولة؛

٩ - تؤكد الحاجة الملحّة إلى تحقيق هدف دول البلقان بأن تصبح منطقة سلام واستقرار وأمن وتعاون وتنمية اقتصادية مستدامة؛

١٠ - تطلب إلى الأمين العام أن يواصل التماس آراء الدول الأعضاء، ولا سيما دول منطقة البلقان، وآراء المنظمات الدولية ذات الصلة والهيئات والمنظمات المختصة التابعة لمنظومه الأمم المتحدة، بشأن تنمية علاقات حسن الجوار في المنطقة وبشأن التدابير الرامية إلى إقامة السلام والاستقرار والأمن والتعاون والتنمية الاقتصادية المستدامة في منطقة البلقان، وأن يقدم تقريرا إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والخمسين، آخذًا في الاعتبار، في جملة أمور، الآراء التي تعرب عنها الدول الأعضاء في هذا الشأن؛

١١ - تقرر أن تنظر في تقرير الأمين العام عن هذا الموضوع في دورتها الخامسة والخمسين.